الأمم المتحدة

S/PRST/2000/29



Distr.: General
29 September 2000
Arabic
Original: English/French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في أعقاب المشاورات التي أجراها مجلس الأمن بكامل هيئته، في الجلسة ٤٢٠١ للمجلس، المعقودة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في بوروندي"، أعلن رئيس مجلس الأمن أن البيان التالي سيصدر باسم المجلس بوصفه بيانا رئاسيا:

يُعرب مجلس الأمن عن تقديره الحار للرئيس السابق نيلسون مانديلا، بصفته مُيسِّرا لعملية أروشا للسلام في بوروندي، للإفادة الإعلامية التي قدمها إلى مجلس الأمن في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويحيِّيه المجلس على ما يبذله من جهد دؤوب في سبيل قضية إحلال السلام في بوروندي، ويشجعه على مواصلة هذا الجهد.

ويرحب مجلس الأمن بالتوقيع على اتفاق أروشا للسلام في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠، وبالتوقيعات التي أضيفت إلى هذا الاتفاق في مؤتمر القمة الإقليمي الذي عُقد في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ في نيروبي بكينيا. ويثني المجلس على الأطراف البوروندية، بما فيها حكومة بوروندي، التي أظهرت التزامها بمواصلة المفاوضات.

ويشدد مجلس الأمن على أن مفتاح تحقيق اتفاق دائم للسلام في بوروندي يقع على عاتق الأطراف البوروندية. وهو على اقتناع بأن الحل التوفيقي يشكل السبيل الوحيد للتوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وتحقيقا لهذه الغاية، يحث جميع الأطراف على العمل من أجل تسوية الخلافات المتبقية حول اتفاق السلام، والمضي قدما في تنفيذه.

ويكرر مجلس الأمن تأكيد طلبه، الوارد في القرار ١٢٨٦ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، من جميع الأطراف التي ما زالت خارج

290900 290900 00-66588 (A)
0066588

عملية السلام أن تتوقف عن القتال، وأن تشارك في تلك العملية بالكامل. ويؤيد المجلس، في هذا الصدد، الدعوة التي وجهها المُيسِّر إلى جماعات المتمردين لتوضيح مواقفها بحلول ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

ويشعر مجلس الأمن بالتشجيع إزاء المشاركة التي تبديها دول المنطقة. ويحث تلك الدول على مواصلة جهودها، وبخاصة فيما يتعلق باستخدام نفوذها من أجل اجتذاب الجماعات المسلحة بقوة إلى عملية السلام.

ويدين مجلس الأمن جميع الاعتداءات على السكان المدنيين. ويساوره قلق عميق إزاء استمرار معدلات العنف في بوروندي، وخاصة العنف الذي ترتكبه جماعات المتمردين، رغم النداء الموجَّه إليها لإجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة البوروندية من أجل تأمين اتفاق دائم لوقف إطلاق النار.

وما برح مجلس الأمن يشعر بقلق عميق إزاء الظروف الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية الأليمة السائدة في بوروندي ويدعو المجلس جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية المشاركة في تنفيذ الاتفاق. كما يحث جميع الأطراف المعنية على أن تضمن الحماية والاحترام لسكان المخيمات السابقين، وأن تمكِّنهم من العودة إلى ديارهم بشكل طوعي في أمان مكفولي الكرامة.

ويلاحظ مجلس الأمن اجتماع البلدان المانحة المنعقد في بروكسل في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. ويرحب المجلس بالدعوة الموجهة أثناء ذلك الاجتماع إلى استئناف تقديم المساعدة تدريجيا إلى بوروندي، بما في ذلك المساعدة المقدمة من خلال المعونات الإنمائية من أجل تخفيف حدة مشاكلها الإنسانية والاقتصادية الملحَّة وهي بصدد إحراز تقدم في المفاوضات الرامية إلى إحلال السلام داخليا. ويرحب أيضا في هذا الصدد، بخطة عقد مؤتمر للمانحين في باريس في الوقت المناسب.

ويعرب مجلس الأمن عن استعداده للنظر في السبل العملية التي يمكنه بها تقديم أفضل دعم لعملية السلام. وتحقيقا لهذه الغاية، يطلب المجلس إلى الأمين العام أن يقدم إليه على وجه الاستعجال تقريرا بشأن الإجراءات المحددة التي يمكن أن تتخذها الأمم المتحدة لتوطيد السلام والانتعاش الاقتصادي في بوروندي.

وسيُبقي مجلس الأمن المسألة قيد النظر الفعال.
